APN
العربية لحماية الطبيعة

حرب القطاف 2023

الجبهة الإسرائيلية غير المعلنة لتهجير سكان الضفة الغربية

استغل الاحتلال بجيشه ومستعمريه انشغال العالم بغزة؛ فزادت وتيرة الاعتداءات على الضفة الغربية، باستهداف القطاع الزراعي بشكل أساسي لارتباطه بالأرض التي يسعى المستعمرون لسرقتها. ويشكّل المستعمرون ذراعاً عسكرياً رديفاً لجيش الاحتلال، وتسليحهم بشكل واسع خطة يتم تطبيقها بسرعة.

اتخذت الاعتداءات أشكالاً متعددة

- حرق البساتين والمباني واقتلاع الأشجار
- سرقة وتدمير المحصول والمعدات والأعلاف
- جرف الأراضي لإقامة البنى التحتية الاستعمارية و13,000 وحدة استيطانية جديدة
- حجب مصادر المياه وعزل الينابيع عن القرى الفلسطينية
- تدمير البنية التحتية المائية والألواح الشمسية

ووصل الأمر للاستيلاء على الحيوانات كما حصل في طوباس بسرقة 70 بقرة!

خسائر القطاع الزراعي الفلسطيني في الضفة الغربية بسبب الانتهاكات الإسرائيلية

2023/10/7 - 2023/12/1

إنتاج حيواني	$340,721.33
بنية تحتية	$366,243.33
تدمير منشآت زراعية	$338,268.67
مصادر مياه	$183,676.67
معدات زراعية	$57,846.67
إنتاج نباتي	$21,298,653.33
المجموع	$22,585,410.00

تصدّر الإنتاج النباتي القائمة بأعلى الخسائر **بنسبة 94%.**

(وزارة الزراعة الفلسطينية 2023).

يعتبر الاحتلال **فترة القطاف صيداً ثميناً**، لذلك يعيق وصول المزارعين إلى أراضيهم بالترهيب وإطلاق الرصاص والإعتقالات التي توسعت في الضفة الغربية وأسفرت عن أسر 4,575 فلسطيني خلال شهرين. وعلى الرغم من تعليق المستعمرين **رسائل ترهيبية على الأشجار تتوعدهم بالقتل** إلا أن الأهالي صمدوا واستكملوا موسم الحصاد حتى لا يفتحوا المجال أمام الاحتلال بمصادرة أراضيهم.

العربية لحماية الطبيعة
طاولت الاعتداءات خلال 53 يوماً 6,809 مزارعاً.
المزارع بلال صالح من بلدة الساوية قضاء نابلس، انضم لأكثر من 300 شهيد ارتقوا خلال شهرين في الضفة الغربية.
استهدفه المستعمرون بشكل مباشر أثناء قطفه الزيتون.
(وزارة الزراعة الفلسطينية 2023).
6

82 ألف دونم حُرمنا من زيتونها!

11% من بساتين الزيتون لم تُحصد هذا الموسم، حيث منع الاحتلال بجيشه ومستعمريه قطف 1,977,615 شجرة فيها؛ فخسر الاقتصاد الفلسطيني في الضفة الغربية جراء ذلك $11,541,740.

(وزارة الزراعة الفلسطينية 2023).

"يوزّعون السلاح وكأنهم يوزعون حلوى"

تصريح لأحد المسؤوليين الصهاينة لصحيفة هآرتس

أطلق وزير الأمن القومي الصهيوني بن غفير، خطة منذ منتصف 2023، لتسليح نحو 400 ألف مستعمر في الضفة.
خلال شهرين منذ أكتوبر 2023، تم تسجيل أكثر من 250 ألف طلب لحيازة الأسلحة النارية، ومنحت موافقات لـ 86 ألف!

لكن مع كل التحديات وخطط "الترانسفير"، لم تتوقف مرابطة الأهالي عن حماية أراضيهم، وتكاتف الكثيرون لحصد معظم الأشجار وزراعة المزيد منها مفتتحين موسم الزراعة 2023-2024.

لن يرهبونا وحملتنا "المليون شجرة" لم تتوقف وستستمر حتى التحرير.